# سلسلة الكامل / كتاب رقم 239 /

# الكامل في أسانيد و تصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء و المنكر لم تزده من الله إلا بعدا من سبع (7) طرق عن النبي وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

## الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول ( الكامل في السُنن ) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 / الإصدار الرابع ) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17340 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

_ وروي الواحدي في الوسيط ( 3 / 421 ) عن أنس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

_ وهو حديث مروي عن ابن مسعود وابن عباس وأنس بن مالك وابن عمر ، ومرسلا من حديث الحسن البصري وجابر بن زيد ، وله سبع ( 7 ) طرق عن النبي سيأتي تفصيلها وبيان أن أقصي أمرها وعلي تنزل شديد أن تكون ضعيفة فقط .

_ وقد تتابع الأئمة علي الاستئناس بهذا الحديث والأخذ به وتفسير بعض آيات القرآن به ، ولم ينكره أحد منهم وأقصي ما قيه فيه أنه ضعيف فقط .

بل ويقر الأئمة أن هذا القول ثابت عن ابن مسعود وابن عباس وهما من هما من كبراء الصحابة ، وثابت كذلك عن عدد من أكابر التابعين كالحسن البصري وقتادة بن دعامة وغيرهم .

وظل الأمر علي ذلك بلا إشكال حتي أتي بعض الحدثاء من المعروفين بالتعنت الشديد في الحكم علي الأحاديث والجهالة البالغة عند تأويل الأحاديث ، فراحوا يدعون أن هذا الكلام ( منكر ) بل و ( باطل ) !

والأعجب من ذلك أنه يقر أن هذا الكلام ثابت عن أكابر الصحابة والتابعين ، فكأنه يقول تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة لا يفهمون ما يفهمه هو وينطقون بالمنكر والباطل من القول ، بل ويكذبون علي الله في مسألة غيبية كهذه بقولهم ( لم تزده من الله إلا بعدا ) !

حتي أتي هو ليعلم الناس ما جهلوا وليرد عنهم ما أدخله عليهم الصحابة والتابعون من المنكرات والأباطيل !

ورحم الله الأئمة الأوائل حين كانوا يرون ثبوت مثل هذه الأمور عن الصحابة فيقولون هي في حكم المرفوع للنبي لأنها أمور غيبية ومثلها لا يُقال بالرأي ، ومن لم يجعلها في حكم المرفوع للنبي قال هي أقوال أكابر الصحابة والتابعين فلابد من اعتبارها وعدم ردها .

بل وكان الأئمة يخافون ويتحرجون أشد الحرج من الحكم علي الأحاديث بالنكارة والبطلان والكذب حتي وإن كان في رواتها متهمون بالكذب بلا خلاف ، وسيأتي بعض كلامهم في هذا ، فليأت الأئمة ليروا اليوم من تجتمع عنده طرق ضعيفة للحديث ومع ذلك لا يحكم بالضعف فقط ، أو حتي بالترك ونقول لعل ولعل ، بل يجازف مجازفة شديدة فيدعي في الأحاديث الكذب والنكارة والبطلان .

_ وعلي رأس هؤلاء كالعادة الألباني ، وهو من هو في التشدد في الحكم علي الأحاديث والتعنت في الحكم علي الرواة ، والمجازفات العجيبة المريبة في الحكم علي الأحاديث بالكذب وإن أقر هو نفسه أن لها عشرات الطرق الضعيفة .

وسلسلته الضعيفة أوضح مثال ، وكم حكم فيها بالترك والكذب والبطلان علي أحاديث أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط ، وكم ضعّف فيها أحاديث حسنة بل وصحيحة ، وقرابة نصف الأحاديث في هذه السلسلة قد أخطأ في الحكم عليها فهي سلسلة لا يُعتمد عليها بالكلية .

_ ومن أشد وأغرب وأقبح ما كان يفعل في هذه السلسلة ، أنه حين يريد تضعيف راو يأتيك بأقوال من ضعفوه ، وإن تركه أحد الأئمة يأتيك بقوله مباشرة ، ثم يسكت عن كل من وثقه تقريبا ولا يذكر منهم أحدا !

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه اثنان فيذكر لك هؤلاء الاثنين فقط .
وإن وثق الراوي خمسة من الأئمة وضعفه خمسة وتركه واحد فيذكر لك هذا الواحد .
وإن ضعف الراوي عشرون إماما وتركه ثلاثة فيذكر لك هؤلاء الثلاثة فقط .

**وهكذا وعلي هذا النحو يسير في أكثر أحكامه في هذه السلسلة ، وهذا أمر غريب جدا بل وشنيع غير مستحسن عند التفصيل في الكلام عن الأحاديث النبوية وأسانيدها .**

**وفوق ذلك كان كثيرا ما يحتج بأقوال ابن حبان ويقدمها علي كل الأقوال ، وابن حبان من أشد الأئمة تعنتا في الجرح علي الإطلاق بعد العقيلي ، حتي قال عنه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه )**

**فلك أن تتخيل كيف يكون الأمر حين يكون ابن حبان هو المحبب للألباني وأقوال ابن حبان وتجريحاته هي المقدمة عنده وكم جرح من ألوف الرواة في سلسلته الضعيفة بأقوال ابن حبان .**

**وأذكر بعض الأحاديث كمثال ، وأختار هذه الأحاديث لأني أفردتها في كتب منفردة ، مع أن الأمثلة غيرها كثيرة .**

**_1_ وأول مثال وهو حديث ( اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه ) ، قال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة عند حديث رقم ( 1585 ) ( كذب ) ، وما حكم بهذا أحد من الأئمة إطلاقا ، ولا تجرأ أحد منهم أن يطلق الكذب بل ولا الترك ولا البطلان علي هذا الحديث ، وأقصي ما قيل فيه أنه ضعيف فقط .**

**بل وقال عنه الإمام السيوطي أنه حديث ( صحيح ) ، والحديث له نحو عشرين طريقا عن النبي ، وأكثرها ضعيفة فقط ، فإن لم يكن مجموعها يرفع الحديث إلي الحسن بل والصحيح كما قال الإمام السيوطي فهي قطعا ترفعه عن الترك فضلا عن الكذب .**

فإذا بالألباني يقول ( كذب ) ! وهكذا يتهم عشرات الرواة والأئمة بالكذب علي النبي ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتاب رقم ( 14 ) من هذه السلسلة ، وذكرت في مقدمته أقوال كثير من الأئمة في معناه وأن المراد به طلب الخير ممن يستقبلون الناس بإحسان وبشاشة وطيب وجه ولا يعبسون في وجوههم ولا يمنّون عليهم بالعطاء .

_2_ والمثال الثاني حديث ( أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها ) ، فقال الألباني عند حديث ( 2955 ) ( موضوع ) يعني أنه كذب محض عنده ! وهذا الحديث صححه عشرات من الأئمة منهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسيوطي والهيتمي والبغوي وغيرهم .

وقد أفردته وطرقه في كتاب رقم ( 180 ) من هذه السلسلة ، وذكرت خمسة وثلاثين ( 35 ) إماما ممن صححوه ، بل وفيهم ابن معين نفسه ، وأنه قال عنه نصا ( صحيح ) وأنه إنما ضعف بعض طرقه فقط ولم يضعف الحديث نفسه .

فإذا بالألباني يكذّب عشرات الرواة ويتهم عشرات الأئمة الأكابر أنهم حفنة من الجهلة الأغبياء الذين لا يعرفون شيئا من علوم الحديث ويجهلون ما عرفه هو من المعارف ويصححون الأحاديث المكذوبة علي النبي .

ورحم الله الأئمة الأوائل لما كان يقال لهم حديث كذا وكذا مكذوب ؟ فيقولون صححه الإمام ابن حبان أو الترمذي أو ابن معين أو ابن خزيمة أو أي إمام آخر ، حتي وإن كان يري هو نفسه أن الحديث ضعيف لكنه يدفع الكذب عن الحديث بتصحيح أحد الأئمة المعتبرين فقط .

**فليأت هؤلاء الأئمة الأكابر ليروا كيف يحكم الألباني علي الأحاديث بالكذب المحض وإن صحح الحديث عشرات وعشرات من الأئمة !**

**_3_ المثال الثالث ، حديث ( من زار قبري وجبت له شفاعتي ) ، وقال عنه الألباني في الجامع الصغير وزيادته ( 12382 ) ( موضوع ) يعني مكذوب كليا !**

**وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتاب رقم ( 93 ) من هذه السلسلة ، وبينت أنه حديث حسن علي الأقل وعلي التنزل الشديد يكون ضعيفا فقط ، والحديث حسّنه كثير من الأئمة ومنهم الذهبي والخلعي والسندي والإشبيلي وابن السكن والملا القاري والسيوطي وغيرهم .**

**وكل هؤلاء وغيرهم حفنة من الجهلة الأغرار الذين فاتهم أن هذا حديث منكر باطل مكذوب علي النبي كما يقول الألباني .**

**وهذا الحديث ادعي فيه نفس الادعاء ابن تيمية من قبل ، وكعادتهم يدعون الانتساب للسلف والسلف منهم براء ، ويدعون تقدير الأئمة وأفعالهم أقبح سب للأئمة ، وكلاهما مفسد للمنقول بل والمعقول وضعفهم عن التأويل أفضي بهم لتكذيب الأحاديث وإن أتت من كل طريق .**

**_ وهذه ثلاثة أمثلة من الأحاديث التي ادعي الألباني أنها ( مكذوبة ) كذبا محضا ، ولم يقل بذلك أحد أبدا ولا ادعي أحد هذا الادعاء ولا تجرأ أحد من الأئمة المعتبرين مثل هذا التجرأ في الحكم علي الأحاديث بالكذب .**

_ فإن قيل أليس في هذه السلسلة أحاديث أصاب الألباني في الحكم عليها بالضعف فعلا ؟ أقول نعم طبعا لكن كيف يعرف ذلك عموم الناس ؟! فهذه ثلاثة أمثلة لأحاديث حكم عليها الألباني بأنها مكذوبة كليا رغم أنها أحاديث صحيحة وحسنة وأقصي ما قيل فيها أنها ضعيفة فقط .

فإن لم تكن باحثا في علوم الحديث أو علي الأقل طالب علم متوسط في الحديث فكيف ستعرف ذلك ؟ وكيف ستدرك أحكام الأئمة علي هذه الأحاديث وغيرها .

_ وقد منّ الله عليَّ بإنهاء كتاب ( الكامل في السنن ) من بضع سنين ، حتي صدر الإصدار الرابع منه قبل عام تقريبا ، وما تجرأتُ علي حديث واحد تجرأ هذا الرجل ، ولكم توقفت وراجعت الأحاديث التي حكمت عليها بالكذب حتي مع معرفة وجود متهمين بالكذب في أسانيدها لمعرفتي بأقوال الأئمة أن مجرد وجود متهم في الإسناد لا يعني بالضرورة أن الحديث مكذوب .

_ ومن أمثلة كلامهم في هذا قول الإمام السيوطي في كتابه تدريب الراوي ( 1 / 194 ) ( .. أما الضعف لفسق الراوي أو كذبه فلا يؤثر فيه موافقة غيره له إذا كان الآخر مثله لقوة الضعف وتقاعد هذا الجابر ،

نعم يرتقي بمجموع طرقه عن كونه منكرا أو لا أصل له ، صرح به شيخ الإسلام ( ابن حجر ) قال بل ربما كثرت الطرق حتى أوصلته إلى درجة المستور والسيئ الحفظ بحيث إذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ارتقى بمجموع ذلك إلى درجة الحسن )

فانظر كيف يتكلم إمامان كبيران كابن حجر والسيوطي عن روايات المتهمين بالكذب والفسق قائلين أنها إن تعددت طرقها ترتفع عن كونها منكرة أو لا أصل لها وتدخل في الضعيف فقط ، بل وترقي إلي الحسن إن كان للحديث طريق ضعيفة بذاتها ، ثم يأتي اليوم أناس بمجرد أن يري أحدهم إسنادا لحديث فيه راو متهم بالكذب يصيح قائلا حديث مكذوب مكذوب !

بل والألباني يحكم بالكذب حتي مع وجود عشرات الطرق الضعيفة ، فوصل الأمر به أنه لا يهتم أصلا هل الطرق ضعيفة أم لا طالما أن الحديث لا يعجبه ، ثم ينكر علي من يفعلون نفس فعله ويردون الأحاديث التي لا تعجبهم .

_ وقال الإمام العلائي في كتابه النقد الصحيح ( 24 ) ( الحكم على الحديث بكونه موضوعا من المتأخرين عسر جدا ، لأن ذلك لا يتأتى إلا بعد جمع الطرق وكثرة التفتيش وإنه ليس لهذا المتن سوى هذه الطريق الواحد ثم يكون في رواتها من هو متهم بالكذب إلى ما ينضم إلى ذلك من قرائن كثيرة يقتضي للحافظ المتبحر الجزم بأن هذا الحديث كذب ،

ولهذا انتقد العلماء على الإمام أبي الفرج بن الجوزي في كتابه الموضوعات وتوسعه بالحكم بذلك على كثير من الأحاديث ليست بهذه المثابة ، فيها ما فيه ضعف يحتمل ويمكن التمسك به في الترغيب والترهيب وفيها ما هو حسن ) ، فرحم الله الإمام العلائي .

_ وقد كنت أتجنب الكلام في الرجل مطلقا ، ولم أكن أذكر عنه شيئا فالرجل قد أفضي إلي ربه ويجري عليه ما يجري علي موتي المسلمين ، لكن كتبه مشهورة متداولة وخاصة بين الشباب والحدثاء ، وقد وجدت من يعارض أحكامي علي الأحاديث معارضة بحتة مطلقة بأحكام الألباني ! فأحسّن حديثا فيأتي شاب غِر ليقول لي ضعفه الألباني !

فإن كان الحديث مختلفا فيه بين مصحح ومضعف فلا بأس ولا إشكال ولكلٌّ قوله ومقامه ، أما هؤلاء فلا يعرفون شيئا عن طرق الأحاديث ولا يبحثون عن معلومات الرواة ومن وثقهم ومن ضعفهم ويقولون فقط قال الألباني كذا .

حتي حين ينقل أحدهم تضيف راو عن الألباني فيقول ضعفه فلان ، فأقول في نفسي يا هذا أفلا بحثت عن باقي أقوال الأئمة في الراوي فكم أخفي عنك الألباني من أقوال الأئمة حتي يَسْلم له تضعيفه لما يريد من أحاديث .

_ ولم أفعل ذلك في شئ من كتبي إطلاقا ، فحين أتكلم في راو فتجدني دائما أقول لك وثقه وفلان وفلان ، وضعفه فلان وفلان ، وتركه فلان وفلان ، واتهمه فلان وفلان ، وقال فيه فلان كذا وقال فيه علان كذا ، وبغض النظر عن الحكم النهائي الذي أعتمده في الراوي إلا أني أذكر لك أقوال الأئمة فيه ، أما أن أذكر لك الجرح فقط بل وشديد الجرح دون التعديل والتوثيق !

-------------------------------------

**__ طرق هذا الحديث : ورد هذا الحديث من سبع ( 7 ) طرق عن النبي .**

**_1_ طريق حسنة بذاتها عن أنس بن مالك ، وأقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط ومثلها يقوي بأقل المتابعات .**

**_2_ وثبت مرسلا من حديث الحسن البصري عن النبي . ومرسلات الحسن البصري ليست ضعيفة كما يدعي بعضهم ، بل قال ابن المديني ( مرسلات الحسن التي رواها عنه الثقات صحاح ) ، وقال يحيي القطان ( مرسلات الحسن البصري ليس بها بأس ) ، وقال أبو زرعة الرازي ( كل شئ يقول الحسن قال رسول الله وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث )**

**فمرسلات الحسن البصري لها من القوة والثبوت مكان ، وإن قيل لكن ضعفها بعض الأئمة كابن حنبل ، أقول لم يضعفها مطلقا بل جعلها فقط أضعف من مرسلات ابن سيرين وابن المسيب وغيرهم ، حتي وإن سلمنا بتضعيفهم لها فقد خالفهم أئمة آخرون أكابر كما سبق وفيهم أمثال يحيي القطان وابن المديني وأبو زرعة الرازي .**

**لكن علي كل فمرسلات الحسن من أحسن المرسلات عند المتابعة كالحال هنا ، وترقي إلي الحسن عند ورود الحديث من طرق أخري ولو ضعيفة كالحال هنا .**

**_ بل وبهذين الطريقين فقط يمكن أن يكون الحديث حسنا ولا ينزل عن ذلك .**

_3_ وله طريق ثالثة ضعيفة عن ابن عباس

_4_ وله طريق رابعة ضعيفة عن ابن مسعود

_5_ وله طريق خامسة ضعيفة من مرسل جابر بن زيد

_6_ وله طريق سادسة ضعيفة عن عمران بن حصين

_7_ وله طريق سابعة ضعيفة عن ابن عمر

فمجموع سبع ( 7 ) طرق للحديث يرفعه إلي الحسن علي الأقل ويثبت أن له ولابد أصلا عن النبي ، وخاصة أنه ثابت من مرسل الحسن البصري ، وطريق أنس حسنة بذاتها أو أقل أمرها أن تكون ضعيفة ضعفا خفيفا وتنجبر بأقل المتابعات .

أما أن الحديث ثابت من قول ابن مسعود وابن عباس ، أقول هذا في الأصل زيادة تثبيت للحديث وليس تضعيفا له ، بل إن قال القائل أن قولهما له حكم الرفع إلي النبي لما أبعد ، لأن هذا القول غيبي ولا يقال مثله بالرأي ، فهذا يؤكد أصلا أنهما أخذا هذا الحديث عن النبي ، وهذا يؤكد أيضا أن الحديث غير منكر كما يدعي بعضهم .

_ فجموع هذه الطرق السبعة يرفع الحديث إلي الحسن ويثبت أن له أصلا عن النبي ، وخاصة أنه ثابت من مرسل الحسن البصري وله طريق تحتمل التحسين بذاتها عن أنس بن مالك ، مع خمس طرق ضعيفة أخري تقويه ، فالحديث حسن .

**_ وتنزلا وعلي مضض فأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط ، وإن كان اجتماع عدد من الرواة المتروكين بل والمتهمين بالكذب يرفع الحديث عن أن يكون منكرا أو لا أصل له ، فما بالك باجتماع سبع طرق ضعيفة فقط وليس متروكة فضلا عن أن تكون مكذوبة ، ثم يأتي أحدهم ليقول بل منكر وباطل وكذب !**

**---------------------------------------**

__ بيان مختصر حول العمل بالحديث الضعيف والضعيف جدا :

كل حديث نبوي لا يثبت أنه مكذوب يجوز العمل به ، نعم يدخل في ذلك ليس الضعيف فقط بل والضعيف جدا ، لكن مع اختلاف موضع العمل .

وأما الشروط التي اشترطها البعض مثل أنه لابد من بيان ضعفه وأن يكون له أصل وغير ذلك ، فإنما هي شروط شرطوها من أنفسهم وهي آراؤهم الخاصة وتلزمهم هم ومن يتبعهم فقط ، فليست شروطا متفقا عليها ، فليس بالضرورة عند ذِكر كل حديث ضعيف بيان ضعفه ، وليس بالضرورة أن يكون كل ضعيف مندرجا تحت أصل أقوي حتي يجوز العمل به .

قال الإمام النووي في الأذكار ( 1 / 8 ) ( قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا ) . وقال في التقريب ( 1 / 6 ) ( يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوي الموضوع من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه ) ، ولاحظ قوله من غير بيان ضعفه .

وقال العراقي في شرح التبصرة ( 1 / 101 ) ( وأما غير الموضوع فجوَّزوا التساهل في إسناده وروايته من غير بيان لضعفه إذا كان في غير الأحكام والعقائد ، بل في الترغيب والترهيب من المواعظ والقصص وفضائل الأعمال ونحوها ) وأقوالهم في ذلك كثيرة ليس هذا محل بسطها .

**والحديث الضعيف يجوز العمل به فيما سوي الأحكام وذلك يكاد يكون محل إجماع بين التابعين والأئمة جميعا ، ولا يخالف في ذلك إلا النادر بعد النادر ، أما في الأحكام فاختلفوا في ذلك ، وعدد ليس بالهين من الأئمة والمذاهب يعملون بالحديث الضعيف ما لم يخالف أصح منه دلالةً من آية أو حديث أو إجماع وممن يعمل بالضعيف في ذلك المالكية والحنابلة والأحناف وبعض الشافعية .**

**أما الحديث الضعيف جدا ففي العمل به كلام وليس الكلام فيه مثل الكلام في الحديث الضعيف فقط ، إلا أن كثيرا من الأئمة استأنسوا بعدد من الأحاديث الضعيفة جدا في المصنفات والكتب التي صنفوها في أبواب الآداب والأخلاق والزهد والفضائل وغير ذلك .**

**وكل حديث لا يثبت كذبه فهو محل عمل ، وكل حديث فيه ثواب أو عقاب يجوز الاستئناس به ، وكل ذلك فيما سوي الأحكام ، ويدخل في ذلك الضعيف والضعيف جدا ، والشرط الوحيد في ذلك هو أن لا يخالف ما هو أصح منه في الدلالة سواء من قرآن أو سنة أو إجماع أو قياس ، لذا فهذا ليس لكل الناس إذ يحتاج إلي معرفة واسعة حتي لا يخالف ما سبق .**

--------------------------------------------

**__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :**

**_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام**

**_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته**

**_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث**

**_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه**

**_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .**

**_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام :**

**فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .**

**فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ،**

ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان ( 3 / 140 ) تعليقا علي هذا الجرح ( أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه .. )

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان ( 1 / 274 ) ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

**_ أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط :**

**وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .**

**وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .**

**وأضرب مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين ( ثقة ) ، وقال أبو زرعة الرازي ( ثقة ) ، وقال أحمد بن حنبل ( ثقة ) ، وقال النسائي ( ليس به بأس ) ، وقال الدارقطني ( لا بأس به ) ، وقال ابن خلفون الأزدي ( ثقة ) ، وقال يحيي بن معين ( ثقة ) ، وقال يعقوب الفسوي ( ثقة ) .**

**أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني ( مختاري كذاب ) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي ( لا يُكتَبُ حديثُه ) ، وقال ابن حبان ( كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .**

وهذا مثال آخر ، موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي ( كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة ) واتهمه بالوضع ، وقال ( من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار ) ، وقال العقيلي ( من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل )

ودعك الآن من قوله ( من حمير النار ) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته ( لا بأس به ) ، وقال الفضل بن دكين ( كان مرضيّا ) ، وقال ابن حنبل ( لا أعلم إلا خيرا ) ، وقال ابن نمير ( ثقة ) ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث :

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا في ذلك وهو حديث ( كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ) ( صحيح ) ، وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروي بإسناد حسن من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد صحيح من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد حسن من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو ( 6 ) ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح !

وقد رأيتَ بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم ( 170 ) فراجعه .

_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث :

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة ( الحسن لغيره ) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟ وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء : وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

**الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .**

**لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال ( 100 ) مائة حديث فأخطأ في ( 70 ) سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ( 30 ) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .**

**ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .**

**بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .**

**وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه روإٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .**

**_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة : يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .**

**ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتبا أخري من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم ( 2 ) / ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل وحديث النظر إلي وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليٌ بابها وتصحيح الأئمة له )**

**وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزركشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفوا هم !**

**وكذلك كتاب رقم ( 103 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث )**

**وكتاب رقم ( 105 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث ) .**

**وكتاب رقم ( 110 ) ( الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد ) .**

وكتاب رقم ( 83 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة ) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباجي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبغ وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم ( 93 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم ( 84 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب ) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم ( 125 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه ) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاعي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 137 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 141 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم ( 150 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 161 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي ) ، وهذا الحديث صححه الأئمة أبو نعيم والحاكم واستشهد به الدارقطني واللالكائي وابن السمعاني وغيرهم .

وكتاب رقم ( 171 ) ( الكامل في أحاديث مسند أحمد التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه )

وكتاب رقم ( 172 ) ( الكامل في أحاديث سنن أبي داود التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه )

**وكتاب رقم ( 173 ) ( الكامل في أحاديث مستدرك الحاكم التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه )**

**وكتاب رقم ( 201 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية )**

**لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .**

**--------------------------------------------**

__ من روايات الحديث :

1_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17340 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

2_ روي الطبري في الجامع ( 18 / 409 ) عن ابن مسعود عن النبي قال لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وطاعة الصلاة أن تنهى عن الفحشاء والمنكر . ( حسن لغيره )

3_ روي الواحدي في الوسيط ( 3 / 421 ) عن أنس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

4_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17339 ) عن عمران بن حصين قال سئل النبي عن قول الله ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له . ( حسن لغيره )

5_ روي الشهاب في مسنده ( 508 ) عن الحسن البصري عن النبي قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

6_ روي في مسند الربيع ( 954 ) عن جابر بن زيد عن النبي قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

7_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1954 ) عن الحسن البصري قال لما نزلت هذه الآية ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء ) قال رسول الله من صلى صلاة لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

8_ روي البيهقي في الشعب ( 3262 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من صلى صلاة فلم تأمره بالمعروف ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

9_ روي يحيي بن سلام في تفسيره ( 2 / 632 ) عن الحسن البصري عن النبي قال من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر فإنها لا تزيده عند الله إلا مقتا . ( حسن لغيره )

----------------------------------------

__ من أقوال الصحابة والتابعين والأئمة في هذا المعني :

1_ روي ابن منصور في سننه ( التفسير / 1705 ) عن ابن مسعود قال من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهاه عن المنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا .

2_ روي ابن منصور في سننه ( التفسير / 1706 ) بإسناد حسن عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة قالا إذا لم تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزاد بها من الله إلا بعدا ولا يزداد الله عليه بها إلا غضبا .

3_ جاء في تفسير الإمام التستري ( 120 ) ( .. ألا ترى إلى قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال في هذه الآية تزيين الانصراف عن الفحشاء والمنكر بواحدة وهو الإخلاص في الصلاة وكل صلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر ولا يوجد فيها تزيين الانصراف عن ذلك فهي معلولة والواجب تصفيتها )

4_ رواه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره ( 2254 ) بإسناد صحيح عن الحسن البصري من قوله

5_ جاء في تفسير يحيي بن سلام ( 2 / 631 ) ( قوله عز وجل ( اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) ، تفسير الكلبي أن العبد المؤمن ما دام في صلاته لا يأتي فحشاء ولا منكر . الحسن عن الحسن قال قال رسول الله كل صلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر فإن صاحبها لا يزداد من الله إلا بعدا . وحديث المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر فإنها لا تزيده عند الله إلا مقتا )

6_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 41 ) بإسناد فيه ضعف عن ابن عباس قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بصلاته من الله إلا بعدا .

7_ روي أبو نعيم في الحلية ( 5 / 228 ) بإسناد فيه ضعف عن بلال بن سعد قال إن أحدكم إذا لم تنهه صلاته عن ظلمه لم تزده صلاته عند الله إلا مقتا .

8_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 41 ) بإسناد صحيح عن ابن مسعود قال من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا .

9_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 41 ) بإسناد صحيح عن الحسن البصري قال الصلاة إذا لم تنه عن الفحشاء والمنكر قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا .

10_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 42 ) بإسناد صحيح عن الحسن وقتادة قالا من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فإنه لا يزداد من الله بذلك إلا بعدا .

11_ قال الطبري في تفسيره ( 20 / 42 ) ( والصواب من القول في ذلك أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر كما قال ابن عباس وابن مسعود فإن قال قائل وكيف تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر إن لم يكن معنيا بها ما يتلى فيها ، قيل تنهى من كان فيها فتحول بينه وبين إتيان الفواحش لأن شغله بها يقطعه عن الشغل بالمنكر ولذلك قال ابن مسعود من لم يطع صلاته لم يزدد من الله إلا بعدا ، وذلك أن طاعته لها إقامته إياها بحدودها وفي طاعته لها مزدجر عن الفحشاء والمنكر )

12_ جاء في معاني القرآن للزجاج ( 4 / 169 ) ( وقوله تعالى ( اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ) قال الحسن وقتادة من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فليست صلاته بصلاة وهي وبال عليه )

13_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17341 ) بإسناد فيه ضعف عن ابن مسعود قال لا صلاة لمن لم تنهه الصلاة وطاعة الصلاة تنهاه عن الفحشاء والمنكر .

14_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17342 ) بإسناد صحيح عن ابن مسعود وقيل له إن فلانا يطيل الصلاة فقال إن الصلاة تنفع من أطاعها .

15_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17343 ) بإسناد حسن عن ابن عباس قال إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر يقول في الصلاة منتهي ومزدجر عن معاصي الله .

16_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17344 ) بإسناد صحيح عن الربيع بن أنس قال ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر إن الصلاة فيها ثلاث خلال فكل صلاة لا يكون فيها شيء من هذه الخلال فليست بصلاة الإخلاص والخشية وذكر الله فالإخلاص يأمره بالمعروف والخشية تنهاه عن المنكر وذكر الله القرآن يأمره وينهاه )

17_ جاء في النكت الدالة لأبي أحمد القصاب ( 3 / 585 ) ( ( إن الصلاة تنهى ) ولم يقل إن الصلاة تحول بين الفحشاء والمنكر ، وقد نهي الله عن الفواحش والمناكير قبل نهي الصلاة ولم يحل بين جميع من نهاه وبينها ، والنهي في اللغة زجر عن الفعل والترك لفعل غيره ،

**وقول من قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا صحيح كما قال ولكنهم المنافقون الذين لا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى يراؤون الناس كما قال الله ، فهؤلاء لا تنهاهم صلاتهم عن شيء لأنهم لا يقيمونها ديانة ولا ائتمارا ولا احتساب ثواب ولا يؤمنون بأمرها ومن حرم الفواحش والمناكير وكيف تنهاهم صلاتهم عما لا يحذرون عاقبته ولا يخشون عقوبته ، إنما تنهى المؤمن الذي قد آمن بالله وبما أنزل في كتابه وأيقن بالوعد ،**

**ألا ترى أنه قال لنبيه وأقم الصلاة فبدأ به ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) فإنما تنهى من قد دخل مع النبي الإيمان وبري من الكفر والنفاق ، ومن كان هكذا وإن كان في جملة المخلطين فهو غير فاقد نهي الصلاة عن والمنكر والزاجر الذي ذكرناه من قبله ويوشك المنهي إذا نهي الناهي أن يوفقه الله فيستحي من ناهيه ويترك ما ينهاه وينزجر عما يزجره عنه وإن لم يتركه جملة واحدة )**

**18_ جاء في أحكام القرآن للجصاص ( 3 / 454 ) ( قوله تعالى ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) روى ابن مسعود وابن عباس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وقال ابن مسعود الصلاة لا تنفع إلا من أطاعها ، قال أبو بكر - الجصاص - يعني القيام بموجبات الصلاة من الإقبال عليها بالقلب والجوارح ،**

**وإنما قيل تنهى عن الفحشاء والمنكر لأنها تشتمل على أفعال وأذكار لا يتخللها غيرها من أمور الدنيا وليس شيء من الفروض بهذه المنزلة فهي تنهى عن المنكر وتدعو إلى المعروف بمعنى أن ذلك مقتضاها وموجبها لمن قام بحقها ، وعن الحسن قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا وقيل إن النبي قيل له إن فلانا يصلي بالليل ويسرق بالنهار فقال لعل صلاته تنهاه )**

**19_ جاء** في بحر العلوم للسمرقندي ( 2 / 635 ) ( وأقم الصلاة يعني وأتم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يعني ما دام العبد يصلي لله عز وجل انتهى عن الفحشاء والمعاصي ، ويقال وأقم الصلاة يعني وأد الصلاة الفريضة في مواقيتها بركوعها وسجودها والتضرع بعدها إن الصلاة تنهى عن الفحشاء يعني إذا صلى العبد لله صلاة خاشع يمنعه من المعاصي لأنه يرق قلبه فلا يميل إلى المعاصي ،

وروى أبو أمامة الباهلي عن رسول الله أنه قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده صلاته عند الله إلا مقتا ، وروي عن الحسن البصري رحمه الله عن رسول الله أنه قال من لم تنهه صلاته عن فحشاء ولا منكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا ، وقال الحسن إذا لم تنته بصلاتك عن الفحشاء فلست بمصل )

**20_ جاء** في قوت القلوب لأبي طالب المكي ( 2 / 163 ) ( .. وروي معنى ذلك عن رسول الله إنما فرضت الصلاة وأمرت بالحج والطواف وأشعرت المناسك لإقامة ذكر الله فإذا لم يكن في قلبك للمذكور الذي هو المقصود والمبتغى عظمة ولا هيبة فما قيمة ذكرك ، وقال رسول الله لأنس بن مالك وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع لنفسه مودع لهواه مودع لعمره سائر إلى مولاه كما قال ( يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا ) ،

وكقوله تعالى ( واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه ) ، وقال النبي جعلت قرة عيني في الصلاة وكان يرى الأكبر فتقر عينه به وقال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا كما قال من لم يترك قول الزور والخيانة فليس لله تعالى حاجة أن يترك طعامه وشابه فإنما المراد من الصلاة والصيام المخالفة من الآثام )

21_ جاء في تفسير الثعلبي ( 21 / 54 ) ( قال ابن مسعود وابن عباس يقول في الصلاة منتهى ومزدجر عن معاصي الله فمن لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزدد بصلاته من الله تعالى إلا بعدا ، وقال رسول الله لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وإطاعة الصلاة أن ينتهي عن الفحشاء والمنكر ، وروى أبو سفيان عن جابر قيل لرسول الله إن فلانا يصلي بالنهار ويسرق بالليل فقال إن صلاته لتردعه ،

وقال أنس بن مالك كان فتى من الأنصار يصلي الصلاة مع رسول الله ثم لا يدع شيئا من الفواحش إلا ركبه فوصف لرسول الله حاله فقال إن صلاته تنهاه يوما ما فلم يلبث أن تاب وحسن حاله فقال رسول الله ألم أقل لكم إن صلاته تنهاه يوما ما ، وقال أبو عون معناه أن الصلاة تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر ما دام فيها ، وقال أهل المعاني ينبغي أن تنهاه صلاته كقوله تعالى ( ومن دخله كان آمنا ))

22_ جاء في تفسير الماوردي ( 4 / 284 ) ( إن الصلاة تنهى عن الفحشآء والمنكر ) الفحشاء الزنى والمنكر الشرك ، قاله ابن عباس ، ثم فيه ثلاثة أقاويل أحدها أنها تنهى عن الفحشاء والمنكر ما دام فيها ، قاله الكلبي وابن زيد وحماد بن أبي سليمان ، الثاني تنهى عن الفحشاء والمنكر قبلها وبعدها ، روى طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا ) ، الثالث إن ما تدعوهم إليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قاله ابن زيد )

23_ جاء في الوجيز للواحدي ( 834 ) (( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) يعني إن في الصلاة منهاة ومزدجرا عن معاصي الله فمن لم تنهه صلاته عن المنكر فليست صلاته بصلاة )

**24_ جاء في التفسير البسيط للواحدي ( 17 / 531 ) (( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر )
كان ابن مسعود يقول إن نبي الله كان يقول لا صلاة لمن لم يطع الصلاة ومن انتهى عن الفحشاء والمنكر فقد أطاع الصلاة ، وقال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا ولم يزدد من الله إلا مقتا ،**

**وقال ابن عباس يقول في الصلاة منتهى ومزدجر عن معاصي الله فمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد إلا بعدا ، وهذا قول الحسن وقتادة؛ قالا من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فليست صلاته بصلاة هي وبال عليه ، ومعنى هذا التأويل أن الله تعالى أخبر أن الصلاة ناهية عن الفحشاء والمنكر فمن أقامها ثم لم ينته عن المعاصي لم تكن صلاته بالصفة التي وصفها الله ،**

**وإذا لم تكن بتلك الصفة لم تكن صلاة فإن تاب هذا المقيم الصلاة يوما وترك معاصيه تبين أن ذلك من نهي الصلاة وأن صلاته كانت نافعة له ناهية وإن لم ينته إلا بعد زمان ، كما روي أن رجلا من الأنصار على عهد رسول الله كان يصلي الخمس ثم لا يدع شيئا من الفواحش إلا ركبه فوصف لرسول الله حاله فقال إن صلاته تنهاه يوما ما فلم يلبث أن تاب وحسن حاله فقال رسول الله ألم أقل لكم إن صلاته تنهاه ،**

**وروى السدي عن أصحابه في قوله ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) قال الرجل يصلي الصلاة فيحسنها ثم يهم أن يعمل الخطيئة فيذكر صلاته فيقول لا أفسد صلاتي ، وفي الآية قول ثان ، قال مقاتل إن الإنسان ما دام يصلي لله فقد انتهى عن الفحشاء والمنكر لا يعمل بهما ما دام يصلي حتى ينصرف ،**

وهو قول الكلبي وابن عون قالا إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ما كان فيها لأنه إن فعل شيئا من هذين بطلت صلاته ، واختار ابن قتيبة هذا القول وقال المصلي لا يكون في منكر ولا فاحشة ما دام فيها )

25_ جاء في تفسير السمعاني ( 4 / 183 ) ( .. وقوله ( وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) الفحشاء كل قبيح من الأفعال والمنكر كل ما ينكره الشرع ( فإن قيل كيف قال ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) وقد رأينا من يصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر ، قلنا روي عن حماد بن سلمة أنه قال تنهى عن الفحشاء والمنكر ما دام في الصلاة وعن غيره تنهى عن الفحشاء والمنكر ) فيها وبعدها ،

ومعنى النهي على هذا القول أنه يقرأ القرآن والقراءة تنهاه عن الفحشاء والمنكر ، وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال لا صلاة لمن لم يطع الصلاة ، وفي هذا اللفظ إشارة إلي ما بينا ، وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا )

26_ جاء في تفسير البغوي ( 6 / 244 ) (( وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) الفحشاء ما قبح من الأعمال والمنكر ما لا يعرف في الشرع ، قال ابن مسعود وابن عباس في الصلاة منتهى ومزدجر عن معاصي الله فمن لم تأمره صلاته بالمعروف ولم تنهه عن المنكر لم يزدد بصلاته من الله إلا بعدا ،

وقال الحسن وقتادة من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فصلاته وبال عليه ، وروي عن أنس قال كان فتى من الأنصار يصلي الصلوات الخمس مع رسول الله ثم لا يدع شيئا من الفواحش إلا

**ركبه فوصف لرسول الله حاله فقال إن صلاته تنهاه يوما فلم يلبث أن تاب وحسن حاله ، وقال ابن عون معنى الآية أن الصلاة تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر ما دام فيها )**

**27_ جاء في تفسير الزمخشري ( 3/ 456 ) ( .. ثم يحوطها بعد أن يصليها فلا يحبطها فهي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر ، وعن ابن عباس رضى الله عنهما من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزدد بصلاته من الله إلا بعدا ، وعن الحسن رحمه الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فليست صلاته بصلاة وهي وبال عليه ،**

**وقيل من كان مراعيا للصلاة جره ذلك إلى أن ينتهى عن السيئات يوما ما فقد روى أنه قيل لرسول الله إن فلانا يصلى بالنهار ويسرق بالليل فقال إن صلاته لتردعه ، وروى أن فتى من الأنصار كان يصلى معه الصلوات ولا يدع شيئا من الفواحش إلا ركبه فوصف له فقال إن صلاته ستنهاه فلم يلبث أن تاب ،**

**وعلى كل حال إن المراعى للصلاة لا بد أن يكون أبعد من الفحشاء والمنكر ممن لا يراعيها ، وأيضا فكم من مصلين تنهاهم الصلاة عن الفحشاء والمنكر واللفظ لا يقتضى أن لا يخرج واحد من المصلين عن قضيتها كما تقول إن زيدا ينهى عن المنكر فليس غرضك أنه ينهى عن جميع المناكير وإنما تريد أن هذه الخصلة موجودة فيه وحاصلة منه من غير اقتضاء للعموم )**

**28_ جاء في تفسير ابن عطية الأندلسي ( 4/ 319 ) ( .. وإقامة الصلاة أي إدامتها والقيام بحدودها ثم أخبر حكما منه إن الصلاة تنهى صاحبها وممتثلها عن الفحشاء والمنكر ، قال الفقيه الإمام القاضي وذلك عندي بأن المصلي إذا كان على الواجب من الخشوع والإخبات وتذكر الله تعالى وتوهم الوقوف بين يدي العظمة ،**

وأن قلبه وإخلاصه مطلع عليه مرقوب صلحت لذلك نفسه وتذللت وخامرها ارتقاب الله تعالى فاطرد ذلك في أقواله وأعماله وانتهى عن الفحشاء والمنكر ولم يكد يفتر من ذلك حتى تظله صلاة أخرى يرجع بها إلى أفضل حاله فهذا معنى هذا الإخبار لأن صلاة المؤمن هكذا ينبغي أن تكون ،

وقد روي عن بعض السلف أنه كان إذا قام إلى الصلاة ارتعد واصفر لونه فكلم في ذلك فقال إني أقف بين يدي الله تعالى وحق لي هذا مع ملوك الدنيا فكيف مع ملك الملوك ، قال الفقيه الإمام القاضي فهذه صلاة تنهى ولا بد عن الفحشاء والمنكر ومن كانت صلاته دائرة حول الإجزاء لا خشوع فيها ولا تذكر ولا فضائل فتلك تترك صاحبها من منزلته حيث كان فإن كان على طريقة معاص تبعده من الله تركته الصلاة يتمادى على بعده ،

وعلى هذا يخرج الحديث المروي عن ابن مسعود وابن عباس والحسن والأعمش قولهم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا ، وقد روي أن الحسن أرسله عن النبي وذلك غير صحيح السند ، سمعت أبي رضي الله عنه يقوله فإذا قررناه ونظرنا معناه فغير جائز أن نقول إن نفس صلاة العاصي تبعده من الله حتى كأنها معصية ،

وإنما يتخرج ذلك على أنها لا تؤثر في تقريبه من الله تعالى بل تتركه في حاله ومعاصيه من الفحشاء والمنكر تبعده فلم تزده الصلاة إلا تقرير ذلك البعد الذي كان بسبيله فكأنها بعدته حين لم تكف بعده عن الله تعالى ، وقيل لابن مسعود إن فلانا كثير الصلاة فقال إنها لا تنفع إلا من أطاعها ، وقرأ الربيع بن أنس إن الصلاة تأمر بالمعروف وتنهى عن الفحشاء والمنكر )

29_ جاء في أحكام القرآن لابن العربي ( 3 / 516 ) ( المسألة الأولى في قوله تعالى ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) قولان ، أحدهما ما دام فيها والثاني ما دام فيها وفيما بعدها ، قال ابن عباس قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا ،

قال القاضي قال شيوخ الصوفية المعنى فيها أيضا أن من شأن المصلي أن ينهى عن الفحشاء والمنكر كما من شأن المؤمن أن يتوكل على الله كما قال ( وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ) وكما لا يخرج المؤمن بترك التوكل على الله عن الإيمان كذلك لا يخرج المصلي عن الصلاة بأن صلاته قصرت عن هذه الصفة ،

وقال مشيخة الصوفية الصلاة الحقيقية ما كانت ناهية فإن لم تنهه فهي صورة صلاة لا معناها ومعنى ذلك أن وقوفه بين يدي مولاه ومناجاته له إن لم تدم عليه بركتها وتظهر على جوارحه رهبتها حتى يأتي عليه صلاة أخرى وهو في تلك الحالة وإلا فهو عن ربه معرض وفي حال مناجاته غافل عنه ،

المسألة الثانية الفحشاء الدنيا فتنهاه الصلاة عنها حتى لا يكون لغير الصلاة حظ في قلبه كما قال النبي وجعلت قرة عيني في الصلاة ، وقيل الفحشاء المعاصي وهو أقل الدرجات فمن لم تنهه صلاته عن المعاصي ولم تتمرن جوارحه بالركوع والسجود حتى يأنس بالصلاة وأفعالها أنسا يبعد به عن اقتراف الخطايا وإلا فهي قاصرة )

30_ جاء في التذكرة لابن الجوزي ( 227 ) ( .. لا يزداد بطول الحياة إلا مقتا وطردا وكل صلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر لا تزيد العبد من الله إلا بعدا ما عدل من خلقه الله ورزقه ثم صار لغير خالقه ورازقه عبدا يوجب بمخالفته مقتا )

31_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي ( 3 / 408 ) ( قوله تعالي ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) في المراد بالصلاة قولان ، أحدهما أنها الصلاة المعروفة قاله الأكثرون ، وروى أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا ،

والثاني أن المراد بالصلاة القرآن قاله ابن عمر ويدل على هذا قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك وقد شرحنا معنى الفحشاء والمنكر فيما سبق ، وفي معنى هذه الآية للعلماء ثلاثة أقوال ، أحدها أن الإنسان إذا أدى الصلاة كما ينبغي وتدبر ما يتلو فيها نهته عن الفحشاء والمنكر هذا مقتضاها وموجبها ، والثاني أنها تنهاه ما دام فيها ، والثالث أن المعنى ينبغي أن تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر )

32_ جاء في المفهم للقرطبي ( 1 / 307 ) ( ولما كانت هذه الصلاة لها من الفضل وعظيم القدر أكثر مما لغيرها فينبغي لمصليها أن يظهر عليه عقبها من التحفظ على دينه والتحرز على إيمانه أكثر مما ينبغي له عقب غيرها لأن الصلاة حقها أن تنهى عن الفحشاء والمنكر كما قال الله تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر أي تحمل على الامتناع عن ذلك مما يحدث في قلب المصلي بسببها من النور والانشراح والخوف من الله تعالى والحياء منه ، ولهذا أشار النبي بقوله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا )

33_ جاء في تفسير العز بن عبد السلام ( 2 / 512 ) ( تنهى الصلاة عنهما ما دام المصلي فيها أو تنهى عنهما قبلهما وبعدها ، قال الرسول من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله تعالى إلا بعدا أو ما تدعوهم إليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر )

34_ جاء في تفسير القرطبي ( 13 / 348 ) ( .. وروي عن بعض السلف أنه كان إذا قام إلى الصلاة ارتعد واصفر لونه فكلم في ذلك فقال إني واقف بين يدي الله تعالى وحق لي هذا مع ملوك الدنيا فكيف مع ملك الملوك ، فهذه صلاة تنهى ولا بد عن الفحشاء والمنكر ومن كانت صلاته دائرة حول الإجزاء لا خشوع فيها ولا تذكر ولا فضائل كصلاتنا وليتها تجزي فتلك تترك صاحبها من منزلته حيث كان فإن كان على طريقة معاص تبعده من الله تعالى تركته الصلاة يتمادى على بعده ،

وعلى هذا يخرج الحديث المروي عن ابن مسعود وابن عباس والحسن والأعمش قولهم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا ، وقد روي أن الحسن أرسله عن النبي وذلك غير صحيح السند قال ابن عطية سمعت أبي رضي الله عنه يقول فإذا قررنا ونظر معناه فغير جائز أن يقول إن نفس صلاة العاصي تبعده من الله حتى كأنها معصية ،

وإنما يتخرج ذلك على أنها لا تؤثر في تقريبه من الله بل تتركه على حاله ومعاصيه من الفحشاء والمنكر والبعد فلم تزده الصلاة إلا تقرير ذلك البعد الذي كان سبيله فكأنها بعدته حين لم تكف بعده عن الله ، وقيل لابن مسعود إن فلانا كثير الصلاة فقال إنها لا تنفع إلا من أطاعها )

35_ جاء في تفسير ابن كثير ( 6 / 281 ) ( والأصح في هذا كله الموقوفات عن ابن مسعود وابن عباس والحسن وقتادة والأعمش وغيرهم والله أعلم )

36_ جاء في التوضيح لابن الملقن ( 6 / 114 ) ( قال الله تعالى ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) فمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا )

**37_ جاء في فتح الباري لابن حجر ( 13 / 386 ) ( .. وقال بن أبي جمرة المراد بالظن هنا العلم وهو كقوله وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه وقال القرطبي في المفهم قيل معنى ظن عبدي بي ظن الإجابة عند الدعاء وظن القبول عند التوبة وظن المغفرة عند الاستغفار وظن المجازاة عند فعل العبادة بشروطها تمسكا بصادق وعده ،**

**قال ويؤيده قوله في الحديث الآخر ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة قال ولذلك ينبغي للمرء أن يجتهد في القيام بما عليه موقنا بأن الله يقبله ويغفر له لأنه وعد بذلك وهو لا يخلف الميعاد فإن اعتقد أو ظن أن الله لا يقبلها وأنها لا تنفعه فهذا هو اليأس من رحمة الله وهو من الكبائر ومن مات على ذلك وكل إلى ما ظن كما في بعض طرق الحديث المذكور فليظن بي عبدي ما شاء ،**

**قال وأما ظن المغفرة مع الإصرار فذلك محض الجهل والغرة وهو يجر إلى مذهب المرجئة ، قوله وأنا معه إذا ذكرني أي بعلمي وهو كقوله إنني معكما أسمع وأرى والمعية المذكورة أخص من المعية التي في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم إلى قوله الا هو معهم أينما كانوا ،**

**وقال بن أبي جمرة معناه فأنا معه حسب ما قصد من ذكره لي قال ثم يحتمل أن يكون الذكر باللسان فقط أو بالقلب فقط أو بهما أو بامتثال الأمر واجتناب النهي ، قال والذي يدل عليه الإخبار أن الذكر على نوعين أحدهما مقطوع لصاحبه بما تضمنه هذا الخبر والثاني على خطر ، قال والأول يستفاد من قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره والثاني من الحديث الذي فيه من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا )**

---

__ أسانيد الحديث :

1_ رواه الواحدي في الوسيط ( 3 / 421 ) عن أبي نصر بن محمد الجوزقي عن بشر بن أحمد الإسفراييني عن أحمد بن عيسي الشيباني عن هاشم بن القاسم الحراني عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عمر بن شاكر البصري عن أنس بن مالك عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما أبو نصر محمد الجوزقي فروي عنه عدد من الأئمة منهم الحاكم والواحدي وأبو عمرو الحافظ ، وذكره الصيرفيني في المنتخب ( 32 ) وقال ( العدل ابن العدل ، المحدث ابن المحدث ) ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ( 29 / 201 ) من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

أما عثمان الطرائفي فصدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم ( صدوق ) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل ولم يقلها في بعض الرواة الذين احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

بل وكذلك أنكر علي البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، وقال ابن شاهين ( ثقة ) ، وقال أبو عروبة ( لا بأس به ، متعبد ، ويحدث عن قوم مجاهيل مناكير ) ، وقال أيضا ( يروي عن مجهولين وعنده عجائب وهو في الجزريين كبقية في الشاميين ) وبقية بن الوليد أكثر الأئمة علي توثيقه ،

وقال البخاري ( يروي عن قوم ضعاف ) ، لكن ضعفه ابن حبان وهذا من تعنته المحض بل وقرينه في التعنت وهو أبو حاتم قد وثق الرجل ،

ولخص ابن عدي حاله في الكامل فقال ( هو فينفسه لا بأس به صدوق ، وما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه ) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتي نسبه ابن نمير إلي الكذب ) ،

وكلاهما أصاب في رفع الرجل عن الضعف لكن الرجل يرقي للثقة وقد وصفه بالثقة ابن معين وابن شاهين ، بل وقال عنه أبو حاتم ( صدوق ) ومعروف أنها عنده مساوية لثقة عند غيره ، فالرجل أقل أحواله أنه صدوق حسن الحديث ، وفي بعض أحاديثه منكرات وهي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو .

أما عمر بن شاكر فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري ( مقارب الحديث ) ، وقال الترمذي ( شيخ بصري ) وهي من ألفاظ الرواة الوسط ، لكن ضعفه أبو حاتم وهو من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

والرجل له عن أنس عشرة أحاديث فقط وليس فيها شئ ينكر عليه ولم يتفرد بها وتوبع عليها لفظا أو معني ، فقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

بل وإن سلمنا بضعف هذا الإسناد فهو ضعف خفيف جدا ينجبر بأقل المتابعات كالحال هنا ، فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن .

2_ رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17340 ) عن علي بن الحسين النخعي عن يحيي بن طلحة اليربوعي عن محمد بن خازم أبي معاوية عن ليث بن أبي سليم عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث ويحيي وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث .

أما يحيي اليربوعي فروي عنه كثير من الأئمة منهم الترمذي وابن متويه وابن زيدان البجلي وابن أبي الدنيا وابن إسحاق الصاغاني وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ( يُغرب عن أبي نعيم وغيره ) وروي له في صحيحه ( 1006 ) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( لين الحديث ) وأحسن منه قول الذهبي في الميزان ( صويلح الحديث ) ،

والرجل له أقل من خمسين حديثا وتوع عليها ولم يتفرد بشئ منها ، وإنما أنكر عليه بعضهم هذا الحديث ، وفيما يلي سيتبين أن الحديث له طرق أخري عن النبي تشهد له وتقويه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما ليث بن أبي سليم فصدوق حسن الحديث وإنما اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وهما لا يرويان عن راو ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث ،

وقال العجلي ( لا بأس به ) ، وقال ( جائز الحديث ) ، وقال البخاري ( صدوق ) ، وقال ( صدوق يهم ) ، وقال عثمان بن أبي شيبة ( صدوق ولكن ليس بحجة ) ، وقال ( ثقة ) ، وقال ابن معين في رواية ( لا به بأس ) ، وقال الساجي ( صدوق فيه ضعف ) ،

لكن قال أبو حاتم ( مضطرب الحديث ) ، وقال أبو زرعة ( مضطرب الحديث ) ، وقال أبو عبد الله الحاكم ( مجمع علي سوء حفظه ) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرك صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل ( مضطرب الحديث ) ، وقال البزار ( أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين ) ،

وقال الدارقطني ( ليس بحافظ ) وقال ( سيئ الحفظ ) ، وقال يعقوب الفسوي ( حديثه مضطرب ) ، وقال ابن معين في رواية ( ليس حديثه بذاك ، ضعيف ) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة .

وحتي إن قيل أن هذا الحديث مما أخطأ فيه فالحديث ثابت عن ابن عباس من قوله ، ومثل هذا أمر غيبي ومثله لا يقال بالرأي ، فهذا في الحقيقة مما يزيد الحديث ثبوتا وليس ضعفا ، ويثبت أنه إنما أخذه عن النبي .

3_ رواه البيهقي في الشعب ( 3262 ) عن أبي عبد الله الحاكم ومحمد بن موسي بن شاذان عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي

خالد البجلي عن الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل وللحديث طرق أخري إلي الحسن .

أما أحمد العطاردي فثقة وإنما عابوا عليه أن حدث من كتب أبيه بغير سماع ، قال الدارقطني ( لا بأس به ) ، وقال أبو يعلي ( ليس في حديثه مناكير ، لكنه روي عن القدماء فاتهموه لذلك ) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ( ربما خالف ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن عدي ( رأيت أهل العراق مجمعين علي ضعفه ، ولا يُعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من حدث ) ،

وقال الدارقطني ( سماعه من كتب أبيه وأبوه ثقة ) ، لذا فالرجل في نفسه صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة وإنما ضعفه من يري أنه لا أن يكن سماعه مباشرا ، وحتي هذا ليس بتضعيف للرجل في نفسه وإنما تضعيف للسماع ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

4_ رواه الطبري في الجامع ( 18 / 409 ) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن علي بن هاشم البريدي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق سوي إسماعيل المكي وفيه سوء حفظ .

أما إسماعيل المكي فصدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، حسّن الترمذي أحاديثه في سننه وقال ( تكلم فيه بعض الناس من قبل حفظه ) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل بعض أحاديثه علي شرط مسلم ،

وقال ابن عيينة ( كان يخطئ في الحديث ) ، وقال الفلاس ( ضعيف في الحديث ، يهم فيه ، وكان صدوقا يكثر الغلط ) ، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري ( كان له رأي وفتوي وبصر وحفظ للحديث ، فكنت أكتب عنه لنباهته ) ،

وضعفه ابن معين وأبو حاتم والفسوي وابن عدي ويحيي القطان وأبو داود وأبو زرعة والبزار وابن حنبل والنسائي وابن الجارود وابن المديني والساجي ، لكن إن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليعدّوها لنا لنري كم عددها وسط ما رواه ، فالرجل كان مكثرا ، وتجاوز حديثه ( 200 ) حديث ، وبعض ما أنكروه عليه لم يثبت عنه ، وبعضها ثبت أنه أخطأ فيها فعلا ،

ففي كم حديث أخطأ ؟ خمسة ؟ عشرة ؟ وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن كان مكثرا مثل هذا ، فالرجل صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن الحسن .

أما سنيد بن داود فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإن تنزلنا فهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ( ربما خالف ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو حاتم ( صدوق ) ، وهذه منه كبيرة لأنه مثل ابن حبان ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن حنبل ( أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق ) ، وقال الخطيب البغدادي ( رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به ، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير ، وكان له معرفة بالحديث وضبط ) ، وتنبه لقول واحتجوا به فهذا من أعلي التوثيق ،

أما أن أبا حاتم ضعفه في رواية وأن أبا داود قال ( لم يكن بذاك ) فهذا أولا جرح مبهم غير معروف السبب بعد ورود مثل هذا التوثيق فيه ، أما إن كان التضعيف لبضعة أحاديث اختلف فيها ورأي بعضهم أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا والرجل لا يقل عن صدوق ، وللحديث طريق أخري إلي جويبر .

5_ رواه يحيي بن سلام في تفسيره ( 2 / 632 ) عن الحسن بن دينار الكوفي عن الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الحسن بن دينار وهو ضعيف ولم يتفرد بالحديث عن الحسن البصري .

6_ رواه يحيي بن سلام في تفسيره ( 2 / 632 ) عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات لكن رواه مبارك بن فضالة بالعنعنة وقيل كان يدلس ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري عن الحسن تشهد له .

7_ رواه عبد الرزاق في تفسيره ( 2253 ) عن معمر بن أبي عمرو عمن سمع الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين معمر والحسن ، ويشهد له ثبوت الحديثمن طرق أخري عن الحسن .

8_ رواه الشهاب في مسنده ( 508 ) عن الحسن بن محمد الأنباري عن محمد بن أحمد بن المسور عن مقدام بن داود الرعيني عن علي بن معبد المصري عن هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن النبي .

**وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي مقدام الرعيني وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحسن الأنباري ومحمد بن المسور كلاهما مستور لا بأس به ، روي عن كل منهما عدد من الأئمة وليس فيهما جرح وليس لهما شئ ينكر عليهما فكلاهما مستور لا بأس به .**

**9_ رواه الربيع بن حبيب في مسنده ( 954 ) عن جابر بن زيد عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين الربيع وجابر وباقي رجاله ثقات .**

**أما الربيع بن حبيب فثقة وما في حديثه من منكرات فممن روي عنه وليس منه هو ، قال أبو أحمد الحاكم ( حديث الربيع عن نوفل منكر ، ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة ) ، وقال يحيي بن معين ( ثقة ) ،**

**وقال يعقوب بن شيبة ( ثقة ) ، وقال ابن المديني ( ثقة ) ، وقال المزي ( ثقة ) ، وقال ابن حنبل ( ما أري به بأسا ) ، وقال أبو داود ( ثقة ) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،**

**إلا أن أبا حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا ( منكر الحديث ) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،**

**ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي ( 2 / 136 ) ( .. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،**

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشواذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ .. ) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخري عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

حتي إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه ( 500 ) حديث ، فمثله بضعة أخطاء معدودة مغمورة في بحر روايته ، وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث .

أما من بين الربيع وجابر فلعله مسلم بن أبي كريمة كما في عموم مسند الربيع ، وابن أبي كريمة مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ،

وذكره الزركلي في الأعلام ( 7 / 222 ) وقال ( فقيه من علماء الإباضية ، أخذ المذهب عن جابر بن زيد ثم صار مرجعا فيه تشد إليه الرحال ) ، والرجل صدوق في الحديث أو علي الأقل مستور لا بأس

**به ، ولنا حديثه وعليه بدعته ، وكم في الصحاح لراو خارجي وشيعي وقدري وغير ذلك وما أنزلتهم بدعتهم عن درجة الثقة أو الصدق .**

**10_ رواه ابن المبارك في الزهد ( 844 ) عن جويبر بن سعيد البلخي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف جويبر والانقطاع بين الضحاك وابن مسعود وباقي رجاله ثقات .**

**أما جويبر بن سعيد فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم ( ليس بالقوي ) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك ضعف الرجل فقط ،**

**وضعفه أبو زرعة وأبو داود والبخاري وابن سيار والقطان وابن عدي وابن معين والبيهقي والعقيلي والفسوي وغيرهم ،**

**لكن ضعفه جدا ابن حنبل وابن المديني والدارقطني والنسائي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، إلا بضعة أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة اختلف فيها بين الضعف والترك ، ومع التسليم لهم بشدة ضعفها فهذا ليس بمنزل للرجل نفسه إلي الترك ، والرجل لم يكن قليل الحديث وقارب حديثه مائة ( 100 ) حديث ، وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .**

**وعلي كل فالحديث ثابت عن ابن مسعود من قوله ، وهذا في الحقيقة يقوي الحديث عن النبي ، لأن مثل هذا لا يقال بالرأي فهو مرفوع للنبي حكما .**

11_ رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17341 ) عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد سليمان بن حيان عن جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف جويبروالانقطاع بين الضحاك وابن مسعود وانظر الإسناد السابق .

12_ رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17339 ) عن محمد بن هارون الفلاس عن عبد الرحمن بن نافع المخرمي عن عمر بن أبي عثمان الشمزي عن الحسن البصري عن عمران بن حصين عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عمر الشمزي وهو مستور لا بأس به .

وعمر الشمزي روي عنه عبد الرحمن بن نافع وإسماعيل السمرقندي والخليل الأيلي ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره ابن ماكولا في الإكمال من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه وله أقل من عشرة أحاديث وتوبع عليها لفظا أو معني فالرجل مستور لا بأس به . أما إن قيل أن الحديث روي من طرق أخري عن الحسن مرسلا ، أقول وأين الإشكال وليس ذلك بعلة وكلا الإسنادين يصح ، والحديثحدث به الحسن مرسلا وموصولا ولا إشكال .

13_ رواه ابن حبان في المجروحين ( 2 / 297 ) عن محمد بن الحسن المخزومي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد المخزومي وباقي رجاله ثقات . ومحمد المخزومي أقصي أمره أن يكون ضعيفا جدا فقط وليس هو من الكذب في شئ ، قال أبو حاتم في العلل ( ضعيف الحديث ) ،

وقال ( عنده مناكير وليس بمتروك الحديث ) وهذه منه كبيرة جدا لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك يضعف الرجل فقط ويرفعه عن الترك ، وقال الحاكم ( يروي عن مالك والدراوردي المعضلات ) ، وقال أبو يعلي ( يروي عن مالك مناكير وهو ضعيف ) ، وذكره أبو نعيم والعقيلي في الضعفاء ، وقال البخاري ( عنده مناكير ) ، وقال البزار ( منكر الحديث ) ،

وتركه الدارقطني وابن حبان وأبو زرعة والنسائي ، واتهمه الساجي وابن معين وأبو داود ، وإنما اشتد عليه هؤلاء لحديث ( فتحت القري بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن ) ، وادعوا أنه لم يروه أحد عن مالك إلا هو فأنكروه عليه واشتدوا في ذلك ،

والرجل لم يتفرد بالحديث عن مالك فقد تابعه : عمر بن أبي حنيفة ( البلاذري في البلدان / 1 / 8 ) ، ونضر بن سلمة ( تعليقات الدارقطني علي المجروحين / 1 / 242 ) ، وذؤيب بن عمامة ( اللآلئ المصنوعة / 2 / 107 ) ، وإبراهيم الشهيدي ( اللآلئ المصنوعة / 2 / 107 )

وإن كان في المتابعات ضعف إلا أن المتابعات لا يشترط فيها الصحة أصلا وهي إنما تثبت عدم تفرد الرجل بالحديث ، والحديث حسن ولا شئ فيه ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح وخاصة ان فيهم أكبر المتعنتين في الجرح وهما أبو حاتم والعقيلي .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب ( الكامل في السنن ) ..

---------------------------------------------

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 ) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل ) وحديث ( النظر إلي وجه عليٍّ عبادة ) وبيان معناه وحديث ( أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها ) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

**9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث**

**10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث**

**11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث**

**12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث**

**13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث**

**14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان معناه**

**15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث**

**16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من ( 25 ) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث**

**18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث**

**19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من ( 65 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ( 6 ) ست سنوات ودخل بها وعمرها ( 9 ) تسع سنوات وعمره ( 54 ) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن ( 7 ) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

**35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث**

**36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث**

**37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث**

**38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث**

**39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث**

**40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي**

**44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث**

**45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة**

**46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث**

**47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث**

**48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل**

**49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن**

**50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر**

**51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث**

**52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب**

**55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث**

**56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها**

**57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من ( 40 ) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث**

**60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث**

**61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث**

**63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث**

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من ( 10 ) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

**78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث**

**79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث**

**80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث**

**81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث**

**82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث**

**83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة**

**84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن ( 9 ) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة**

**88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي**

**89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب**

**90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي**

**91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من ( 8 ) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي**

**92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به**

**93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك**

**94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث**

**95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث**

**96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث**
**97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث**

**98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك**

**99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك ( 10 ) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث**

**100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث**

**101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**102_ الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه**

**103_ الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث**

**104_ الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه**

**105_ الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث**

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن ( 7 ) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من ( 16 ) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

**124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث**

**125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه**

**126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث**

**127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث**

**128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث**

**129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث**

**130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من ( 20 ) إماما لها**

**131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث**

**132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث**

**133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث**

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة ( 20 ) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( لا إكراه في الدين ) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من ( 40 ) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

**149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث**

**150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق**

**151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه**

**152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين**

**153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه**

**154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة**

**155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر ( 150 ) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة**

**156_ الكامل في تقريب ( سنن الدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه**

**157_ الكامل في أحاديث ( سنن الدارمي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث**

**158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه**

**159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة**

**160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي**

**161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي**

**162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة**

**163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه**

**164_ الكامل في تقريب ( صحيح ابن حبان ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه**

**165_ الكامل في تقريب ( الأدب المفرد ) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا**

**166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار**

**167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار**

**168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات ( قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ) و( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ) و( إن جنحوا للسلم فاجنح لها ) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر ( 120 ) صحابي وإمام منهم و( 280 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**169_ الكامل في تقريب ( الجامع الصغير وزيادته ) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من ( 55 % ) إلي ( 90 % ) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث**

**170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من ( 15 ) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث**

**171_ الكامل في أحاديث ( مسند أحمد ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه**

**172_ الكامل في أحاديث ( سنن أبي داود ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه**

**173_ الكامل في أحاديث ( مستدرك الحاكم ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه**

**174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات**

**175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه**

**176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث**

**177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه**

**178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 50 ) إماما ممن صححوه مع بيان ( 10 ) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن**

**179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من ( 9 ) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة**

**180_ الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية**

**181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من ( 20 ) طريقا عن النبي وتصحيح ( 10 ) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي**

**182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث**

**183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث**

**184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث**

**185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث**

**186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده**

**187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث**

**188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث**

**189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث**

**190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث**

**191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من ( 40 ) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته**

**192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس ( فظن أن لن نقدر عليه ) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر**

**193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث**

**194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث**

**195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر ( 40 ) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر**

**196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث**

**197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث**

**198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث**

**199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث**

**200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث**

**201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية**

**202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء**

**203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي**

**204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من ( 7 ) سبعة طرق عن النبي**

**205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ( 73 ) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من ( 14 ) طريقا مختلفا عن النبي**

**206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة**

**207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته**

**208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم**

**209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر ( 140 ) صحابي وإمام منهم**

**210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من ( 10 ) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما**

**211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم**

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر ( 80 ) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر ( 60 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

**218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث**

**219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث**

**220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وذِكر ( 20 ) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من ( 7 ) سبع طرق عن النبي**

**224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ( 4000 ) إسناد**

**225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 135 ) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له**

**226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر ( 10 ) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة**

**227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة**

**228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث**

**229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل**

**230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا**

**231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين ( 60 ) إماما ممن صححوه**

**232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه**

**233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب**

**234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر ( 200 ) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل**

**235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( عبس وتولي ) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر**

**236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب**

**237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه**

**---------------------------------------------**

سلسلة الكامل / كتاب رقم 239 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث من لم تنهه صلاته

عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا من سبع

( 7 ) طرق عن النبي وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب

ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني